

أخبار السينما

الجمعية العمومية للسينما والمسرح تحقد شراكة مع مؤسسة سينمائية إيرانية



على هامش مهرجان أفلام الأطفال واليافعين بنسخته ٣٢١ المنعقد بأصفهان تم توقيع عقد شراكة سينمائية بين مؤسسة الفارابي والجمعية العمومية للسينما والمسرح بحضور مدير المهرجان «عليرضا تابش» وسجلت الجمعية العمومية للسينما والمسرح بحضور مديرتها المخرجة «قاسم السليمي» حضوراً بارزاً في فعاليات المهرجان بأصفهان. ويتراس الوفد العماني «قاسم بن محمد السليمي» رئيس الجمعية ورئيس مهرجان

مستط السينمائي الدولي وعضوية كل من: «عبدالله بن حسن» الرئيسي نائب رئيس الجمعية ومدير مهرجان مستط السينمائي الدولي، والدكتور «شيد اليافعي» عضو الجمعية.

ويتراس الدكتور «عليرضا تابش» (مدير المهرجان ورئيس مؤسسة الفارابي السينمائية) الوفد العماني على هامش فعاليات المهرجان لإنتاج الأفلام، وتم خلال اللقاء بحث إمكانية عقد شراكة بين مؤسسة الفارابي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمعية العمومية للسينما والمسرح في سلطنة عمان للمساهمة في تطوير العمل السينمائي بين البلدين.

وأكد الدكتور «عليرضا تابش» رئيس مركز الفارابي ورئيس مهرجان للوفد العماني، أن هذا اللقاء كان بمثابة فرصة مناسبة للحديث بأن يأخذ الجانب الفني السينمائي عنصراً جديداً ومكملاً لجوانب العلاقات الثنائية بين البلدين على غرار جوانب العلاقات الاقتصادية والسياسية والتاريخية التي تربط البلدين، وأضاف أن مركز الفارابي يتطلع إلى إنجاز أعمال سينمائية مشتركة لاسيما في العلاقات التاريخية بين عمان وإيران وغيرها من السينما الحديثة لتقديم نماذج علمية وتوعوية من الأفلام.

بدوره أوضح «قاسم السليمي» رئيس الجمعية، أنه تم خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع والبنود التي تنطوي على تفعيلها بين البلدين خلال المرحلة القادمة في صيغة مذكرة تفاهم سيتم رفعها إلى الجهات المعنية في البلدين لتأخذ الشكل القانوني مما سيعزز الاستفادة من التجربة الإيرانية في مجال الإنتاج السينمائي إلى جانب تطوير الكوادر الوطنية في مختلف المجالات المتعلقة بالسينما، وخلق فرص متساوية للمنتجين في البلدين الصديقين في تنفيذ برامج إنتاجية مشتركة في عمان وإيران سينمائية وثقافية.

تتضمن مجالات التعاون المقترحة في مذكرة التفاهم السينمائية بين البلدين: تقديم أطروحات ومقترحات حول عرض الأفلام في البلدين، والمشاركة في عرض وإنتاج الأفلام الوثائقية، وتبادل سيناريوهات الأفلام بين الطرفين ويبحث ما يتناسب منها مع الإنتاج المشترك، وتعاون الطرفين في المهرجانات الرئيسية للأفلام وأسواق الأفلام الدولية، ومشاركة العاملين بمجال السينما العمانية في الدورات التدريبية التي تنظمها المدرسة الوطنية للسينما في طهران، وأشد السليمي بحسن الاستقبال وكرم الضيافة وحسن التنظيم من قبل إدارة مهرجان أصفهان لأفلام الأطفال واليافعين متمنياً للقائمين عليه كل التوفيق.

فيلم الإيراني يحصل على جائزة الأفضل

في مهرجان المكسيك

تم تقديم فيلم «are you voliball» من إخراج «محمد بخشي» المخرج الناشئ الإيراني كأفضل فيلم قصير تم عرضه في الدورة الرابعة والعشرين للمهرجان الدولي للسينما المكسيك للأطفال.

وافادت السفارة الإيرانية في مكسيكو سيتي أنه تم اختيار الفيلم الإيراني من قبل لجنة التحكيم للمهرجان كأفضل فيلم قصير عرض في المهرجان. وتدرج قصة الفيلم حول عدد من اللاجئين العرب الذين وصلوا إلى حدود بلد يتكلم أهله باللغة الانجليزية في حين الحدود مغلقة ويشتبك اللاجئين مع حراس الحدود ويفتح بعض الأطفال طريقاً أمام المجموعتين للتواصل.

وتم عرض آثار عديدة في الدورة الرابعة والعشرين للمهرجان الدولي للسينما المكسيك للأطفال في أقسام الأفلام القصيرة والطويلة والوثائقية من ألمانيا وبلجيكا والنرويج وكولومبيا وجمهورية التشيك وقرغيزيا وجورجيا وإيران والأرجنتين وبولندا وفرنسا وروسيا وإيطاليا وبريطانيا وكرواتيا وجنوب أفريقيا والهند وسنغافورة وكندا والبرازيل والمكسيك.

إيراني معاق يزور العتبات

المقدسة في العراق بالدراجة الهوائية



ووصل حالياً إلى معبر مهراة الحدودي مع العراق.

واعتبر مداح الهدف من سفره زيارة مرقد الامام الحسين عليه السلام في كربلاء وياقي العتبات المقدسة في العراق وكذلك تحقّق شعار «الإعاقة ليست عائقاً ولا حاجزاً».

وصل زائر العتبات المقدسة المواطن الإيراني «علي مداح» الذي بدأ رحلته من محافظة خراسان الرضوية (شرق إيران) إلى حدود مهراة بالدراجة الهوائية.

وبدأ مداح (٤٦ عاماً) رحلته إلى العتبات المقدسة في العراق في ١٢ آب/أغسطس تزامناً مع عيد الاضحى المبارك من مدينة مشهد.

وتمكن مداح -الذي يعاني من إعاقة جسدية- من السير ١٢٠ كيلومتراً يومياً

الواجبات التي أراد الله لنا أن نتحرّك فيها.

الحسين (ع) كان يريد لحركته أن تكون صدمة قوية للواقع الفاسد، أراد أن ينتقي لها الذين يعيرون الرسالة بكل معانيها في عقولهم ومشاعرهم وخطواتهم العملية في الحياة. لهذا أن تكون حسينياً، يعني أن تكون أمراً بالمعروف ونهاياً عن المنكر في خط الإسلام، وأن ترفض كل ما عدا الإسلام.

بعض الناس يقول: هل تريدنا أن نعادي الناس كلهم ونقول: نحن مسلمون ونرفض الخط الماركسي، والخط الاشتراكي، وطريقة التفكير من خلال بعض النظريات على أساس قومي، ونرفض الليبرالية وما إلى ذلك؟ هل تريدنا أن نعادي الناس؟ بعض أولادنا ينتمون إلى هذا الخط، وبعضهم الآخر ينتمون إلى ذلك الخط. لماذا تريد أن تضيق الإسلام؟

بعض الناس يفكرون بهذه الطريقة أو يردون على هذا الطرح بهذه الطريقة، وبذلك يعتبرون ما نطرحه تطرفاً ويصفوننا في دائرة المتطرفين.

الحسين كان مسلماً وليس عنده شيء زائد عن الإسلام. وقد انطلقت شخصيته من موقع إسلامه حين قاله رسول الله (ص): «حُسينٌ مِنِّي وأنا من حُسينٍ». كيف هو هذا التفاعل بين الحسين (ع) وبين النبي؟ هل هو تفاعل النسب؟ إذا كان الحسين من رسول الله لأنه جده، وكيف يكون رسول الله من الحسين، والحسين ابن بنته؟ إن هذا التفاعل هو بتجسد الإسلام فيهما. ولهذا كان كل واحد منهما من الآخر لكونهما معا في خدمة الإسلام.

لهذا لتتفق على أن تكون لنا عاشوراء إسلامية تؤكد فيها خطوط عقائدنا ومواقفنا ومواقفنا ومناهجنا وسياستنا في الحياة... وعندما نقول ذلك، لا نقول أننا نخلق على الآخرين، بل إننا مسلمون ومستعدون أن نتعايش ونتعاون حتى مع غير المسلمين، على أساس الخطوط المشتركة التي تقتضيها طبيعة الحياة، ولذلك نعيش مع الحسين (ع) لنكون من جمهوره ومن أتباعه.

لا بد أن نعمّق الجانب الروحي

لقد علمنا الله أن نفكر أن خسارة الدنيا قد يعوضها الله في الدنيا، وقد تكون لحساب المستقبل، والمؤكد أن الله يعوضنا على الإنسان في الآخرة. لا بد أن نفكر في الآخرة، وفي الجانب الروحي في حياتنا الذي يجعل كل واحد منا يعيش الهم الكبير في حياته: أن يرضى الله، ذلك هو الهم الكبير. إذا استمتعنا أن نعيش هذا الهم الكبير في حياتنا، فسوف نواجه المشاكل بقلب مفتوح، كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ماذا كان يقول رسول الله (ص)؟ يرفع طرفه إلى السماء ويقول: «أنت ربي المستضعفين وأنت ربي إلى من تكلمي» ثم يقول بعد ذلك: «إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي».

إذا فالهم الكبير أن لا يغضب الله. * من الضروري أن يكون لنا شعب يعيش الوعي السياسي، فالشعب الواعي سياسياً، والذي يحمل في قلبه رسالته وخوفه من الله وحبه... سبحانه وتعالى... إن شعباً كهذا لا يمكن أن يسيطر عليه أحد.

وعليتنا أن نعرف ماذا وراء الشعار، وكيف ينطلق في حياتنا، بحيث لا يبقى مجرد أناس نشغل حناجرنا وأفواهنا بالهتافات، بل أن نشغل عقولنا حتى نفكر فيما هناك من الخطط التي تدبر لنا في الخفاء.

هذا الواقع يعيشه نحن اليوم، ولا بدّ من علاجه، حتى لا يكون واقعنا... وعندما تتحرّك واقع أولئك الناس، الذين كانت قلوبهم مع الحسين (ع) ولكن سيوفهم عليه، حتى لا تكون قلوبنا مع القادة الطيبين ومع الناس المخلصين ولكن سيوفنا عليهم، وعندما تتحرّك الدنانير أو الليرات أو الدولارات أو غير ذلك من العملات الصعبة وغير الصعبة، التي لا يزال الناس يلهثون وراءها ليبيعوا مبادئهم، وخطوطهم، وحياتهم...

السيد محمد حسين فضل الله

عاشوراء لكل العصور



بعض الناس على عهد الإمام الحسين (ع) كانوا يفكرون بهذه الطريقة، كما كان بعض الناس في زمان الإمام علي (ع) يفكرون بالطريقة نفسها، وهذا موقف مرفوض، لأن معنى أن تكون حياً هو أن تكون مع الباطل. بعض الناس قد يفكر بهذه الطريقة، فيقول: أنا ليست مع هذه الفئة ولا مع تلك، لا مع فلان ولا مع فلان. هذا أمرٌ فعليه إذا كانت الفئتان من أهل الباطل. عندها عليك أن ترفضهما معاً. وهذا ما قاله الإمام علي (ع): «كن في الفتنة كابين الببون، لا تظهر فيركب، ولا تسرع فيحلب». الفتنة هي التي لا يعرف فيها وجه الحق من الباطل، هنا لا تدع أحداً يركب عليك، ولا تدع أحداً يحلب موافقك، كن كابين الببون -وهو ابن الناقة الذكر في السنة الثانية من العمر، هذا في الفتنة، لكن عندما تكون المسألة مسألة أن هناك حقاً وباطلاً، فإن عليك أن تكون مع الحق ضدّ الباطل.

يقول الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع): «إبلغ خيراً وقل خيراً ولا تكن إمعة». قلت: وما الإمعة؟ قال: «لا تقل أنا مع الناس، وأنا كواحد من الناس».

أما النموذج الثالث، فهو نموذج الناس الذين يتعاطفون مع الحق، كمن يحب أهل الخير، ولكنه ليس مستعداً أن يلتزم مسؤولية الخبير، يحب أهل العدل، ولكنه ليس مستعداً أن يلتزم خط العدل، يحب أهل الحق، ولكنه ليس مستعداً أن يتحمل مسؤولية الحق معهم... بل كل ذلك وفق حساباته الخاصة، وعلى أساس مصالحه المادية، بحيث يلاحظ ما هي مصالحه المادية فيحاول أن يتحرّك فيها.

وهناك حالة الذين يلتزمون الحق ويتحرّكون من خلاله، هنا علينا - ونحن نقرأ ذلك التاريخ ونشعر به - أن نحدد مواقفنا: من نحن؟ هل نحن من فريق الحاديين؟ هل نحن من فريق الذين يخلعون مصالحهم على مبادئهم؟ هل نحن من فريق الذين يؤمنون بالباطل أو نحن من فريق الذين يؤمنون بالحق؟

على أساس تحديد الشخصية بتحدد الانتهاء هل نحن ممن يتحرّك في خط إصلاح الأمة على خط رسول الله (ص)، أو نحن ممن لا يهتمون بذلك؟ ما هو الخط؟ «أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر».

إن الحسين (ع) يقول: أريد أن أدرس واقع الأمة كلها في سلبياته وفي إيجابيته، ما هي السلبيات، هي مواقع السلوك الذي يتحرّك في مواقع غضب الله مما حرّمه الله على الناس. وما هي الإيجابيات؟ هي مواقع السلوك فيما يرضاه الله في

قالها رسول الله (ص): «حُسينٌ مِنِّي وأنا من حُسينٍ» إن هذا التفاعل هو بتجسد الإسلام فيهما ولهذا كان كل واحد منهما من الآخر لكونهما معا في خدمة الإسلام

عندما نعيش في كل سنة ذكرى عاشوراء، فإننا نبحت عن جمهور عاشوراء في كل مرحلة من مراحل حياتنا المعاصرة، لأن الهدف من بقاء هذه الذكرى على مدى الزمن، هو أن نتج لنا حالة حسينية في كل مرحلة من مراحل حركتنا الإسلامية في العالم، فإن المسألة هي أننا لا نريد أن نجمد التاريخ كما يفعل الكثيرون من الناس الذين يعملون على أن يسكنوا في الماضي، من دون أن يواجهوا مسؤولياتهم في الحاضر. وهذا أمر مرفوض في التفكير الإسلامي، لأن الخط الإسلامي الذي ركّزه الله (سبحانه وتعالى) في كتابه، هو أن لكل أمة كتابها، ولكل أمة عملها نتيجة مسؤولياتها وواجباتها.

وهذا يعني أننا لسنا مسؤولين عمّا حدث في زمان الإمام الحسين (ع)، إذ إن المسؤولين هم الناس الذين عاشوا هناك، سواء منهم الذين تحركوا في خط المسؤولية فكانوا مع الحسين (ع)، أو الذين ابتعدوا عن خط المسؤولية فوقفوا على الحياد، أو الذين ضاعت مواقفهم أمام عواطفهم، فكان أمامهم مصالحهم، إذ كانت قلوبهم مع الحسين (ع) وسيوفهم عليه.

الموقف المطلوب أمام حقائق التاريخ وعندما نستمتع، بعد هذا الوقت الطويل من التاريخ، إلى سيرة الإمام الحسين (ع)، وجماعة الذين يلتزمون الباطل، وجماعة الذين يتعاطفون مع الحق ولكنهم يقفون مواقف الباطل، عندما نواجه هؤلاء، فعلياً أن نعيش في داخل نفوسنا موقفاً نفسياً تجاههم، فنرفض الذين التزموا الباطل، ونفتتح على الذين عرفوا الحق فانطلقوا معه.

عندما تعيش حالة نفسية أمام التاريخ، فليكن أن تتحدّد موقفك أمام النماذج الموجودة في الواقع، هل أنا من هؤلاء الناس الذين يقفون مع الحق ويواجهون التحديات؟ أو من الذين يتجنبون الدخول في ساحة الصراع، فيجلسون على التل عندما تزدحم ساحات الصراع بالمواقف الصعبة؟ أو من الذين يقولون أننا لا نحب المشاكل لأنفسنا، ليلتغلب هذا الجانب على ذلك ويتغلب ذلك الجانب على ذلك، إذ ليس لنا مصلحة هنا ولا هناك، وبذلك تكون حيايين بين الحق والباطل فلا نتخذ موقفاً محدداً؟

الرئيس الفلسطيني يتسلم أول نسخة من مصحف المسجد الأقصى



هذا المصحف منتشر في كل بقاع العالم ومع التفسير الدقيق والصحيح، لأن ليس كل إنسان يقرأ القرآن يفهم الكلمات والمعاني الواردة فيه، معاني القرآن الكريم، وأكد أهمية أن تكون هناك متابعة دقيقة للمراحل كافة التي يتم فيها طباعة المصحف الشريف ليكون مصحف المسجد الأقصى المبارك خالياً من أية أخطاء طباعية، لنوزعه في جميع العالم.

تسلم الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، نسخة مخطوطة مصحف المسجد الأقصى المبارك، وذلك بعد الانتهاء من كتابته كاملاً على يد الخطاط الفلسطيني ساهر الكعبي. وأشد الرئيس عباس، بالجهود العظيمة والمميزة التي بذلت لإخراج مصحف المسجد الأقصى المبارك بهذه الصورة المشرفة لينشر بعد طباعته في العالم أجمع. وقال الرئيس: «شرفنا الله سبحانه وتعالى بأن تكون طباعة المصحف الشريف في القدس لأول مرة، وهذا

عادات وتقاليد إيرانية



أعرق هذه المراسم تقام في مدينة يزد

مراسم نخل المآتم.. دلالات تنعكس في يوم عاشوراء

تعتبر مراسم نخل المآتم أو ما تعرف باسم الطواف بالنخيل إحدى أشهر وأقدم المراسم التقليدية في وسط إيران وصحراء كوير، حيث تقام في عدة مدن منها يزد وقم وكاشان وأبانه وخور وبيبانك وزواره وارسدان وثابين وغيرها، إلا أن أعرق هذه المراسم تقام في يزد.

يجمع أهالي المدينة مساهمات الراغبين في المشاركة وتبرعاتهم العينية والمادية تحضيراً لشهر محرم الحرام، أغلب المساهمات تكون بالأقمشة السوداء والملونة واللوح الخشب التي تجمع من أجل صناعة «النخلة»، والنخلة هي شكل خشبي ضخم يصنع يشبه شجرة النخيل إلى درجة ما، وله عدة أسماء أشهرها النخلة.

مراسم مهيبه يشارك فيها أهالي المدينة من مختلف الطوائف

بعض أشجار مدينة يزد موقوفة لأجل هذا البناء الخشبي، الذي يساهم في صنعه متطوعون من شباب المدينة ورجالها، يبدأ العمل مبكراً لشد ألواح الخشب ورفعها بالوالمونة واللوح الخشب التي تجمع من أجل صناعة «النخلة».

ويروي بعض المؤرخين أن هذه التسمية جاءت من احترام سكان البادية بشكل خاص للنخيل فيما يرى البعض أن أول تصميم خشبي صنع لهذه المراسم كان من أشجار النخيل وربما حمل من أرض العراق، وهناك رواية تقول أن جثمان الامام الحسين (ع) حمل يوم عاشوراء على جذع شجرة نخيل وشيع إلى مآواه الأخيرة. كل هذه الدلالات تنعكس في مراسم نخل المآتم في يوم عاشوراء حيث يحمل عدد كبير من الرجال هذا النخلة في مراسم مهيبه يشارك فيها أهالي المدينة من مختلف الطوائف، حيث يشارك أيضاً الزرادشتيون في صنع النخلة والمراسم احتراماً منهم للامام الحسين (ع).



«حي على العزاء».. عزاء حسيني يبتث على قناة الإمام الرضا (ع)



بالتزامن مع أيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام، يبتث البرنامج الخاص «حي على العزاء» يقام كل ليلة على قمر نايلسات على التردد ١١٥٥٥ من أستوديو قناة الإمام الرضا عليه السلام العالمية.

هذا البرنامج سيستضيف المشاهدين العرب لقناة الإمام الرضا عليه السلام العالمية في دول الشرق الأوسط وشمال وغرب أفريقيا وذلك بدءاً من أول ليالي شهر محرم الحرام ولمدة أربعة عشر ليلة. حي على العزاء يبتث من الأستوديو الرئيسي لقناة الإمام الرضا عليه السلام العالمية ومن مقابل القبة النورانية للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام العالمية وبشكل مباشر وبحضور نخبة من علماء الدين والروايد وشعراء أهل البيت عليهم السلام.

هذا البرنامج كل ليلة من الساعة ٢٢ حتى الساعة ٢٣ مع موضوعات مثل دور الحج الإلهية في تربية الإنسان، وثقافة مواجهة الظلم والقيام طوال التاريخ، دور مجالس العزاء في إحياء ثقافة عاشوراء، المباني الرئيسية في قيام عاشوراء، ودور المرأة في قيام عاشوراء... ضيف المشاهدين وعشاق أهل البيت (ع). جدير بالذكر أن التواصل المباشر مع كربلاء هو جزء آخر من البرنامج خلال الليالي الأربعة العشرة الأولى من المحرم.